٨ صفحات — عدد ممتاز — ٥ ملات

صباح الثلاثاء ٥ ربيع ثاني ١٣٥٠ — ١٨ آب ١٩٣١

السنة الثانية — العدد ٣٧٨

الحياة
AL HAYAT

الحياة: جريدة يومية سياسية اجتماعية
اصحابها
جبر والزركلي والمدور

العنوان البريدي والبرقي: الحياة بالقدس
التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن: جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج: جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة: بشارع المصرارة، بالقدس
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الحديث شجون

الصحافة في اسبوع، «١٥ آب في فلسطين»، بالانكليزية

الصحافة في أسبوع

نعود اليوم، وتعود الصحافة العربية في فلسطين، الى متابعة ما انشئت له من بث روح، ونشر رأي ومواصلة جهاد. وان اسبوعا كاملا، حافلا بالحوادث، مفعما بالشائعة، مر بفلسطين اليقظة، صامتة، تنظر وتتألم، وتحاول الافصاح عما في نفوس ابنائها فلا تجد اليه سبيلا، ليعد من اسابيع التاريخ في حياة هذه البلاد ومسيرة نهضتها المحفوفة بالعثرات والعقبات ومزال الاقدام. [illegible] تشذ صحيفة عربية في فلسطين عن قرار الاضراب، فدل على الصحافة هذا على استعداد غريزي في أربابها [illegible] يستطيعون به أن يكونوا قدوة [illegible] الاعمال، لا [illegible] [illegible]

(١٥ آب) في فلسطين

[illegible] يوم ١٥ آب، يوم التخوف عند احدى [illegible] فلسطين، على هدوء وسلامة، فكم [illegible] بان العرب في البلاد ما نووا أن يتخذوا [illegible] اليوم لحادث او انتقاص عواما جعلوه يوم [illegible] بعض الشكوى العامة والاحتجاج الهادئ والمظاهرات السلمية.

كان الكثيرون من غير العرب في هذه البلاد يتوقعون أن يكون في هذا اليوم ما لم يكن، ويلعبون مع [illegible]ت والاحلام كل مذهب، حتى حان موعده، فاذا بنا لا نرى في القدس [illegible] اتجهاً عاما يعبر عن ألم العرب، ولا نجد في معانيه، [illegible] الاعمال، وللاضراب، إلا ان فيها [illegible] سلاح [illegible] كانتا بساحة قتال ولكن كانتا [illegible] خشية، وما كان السلاح ولم تكن الخيل الا [illegible] من سلاح السلطة [illegible] من الذي قيل انه في خطر! [illegible] فكان حاكمها أسبق الى تلافي [illegible] خشي، فقد اصغى طويلا الى أقاويل مراجعيه من يهود الشمال ورأى الاسر اليهودية تحمل رياشها واثاث منازلها، آوية من اطراف المدينة الى داخلها، فدعا اعضاء الجمعية الاسلامية واعلمهم بأن كل مظاهرة تقام، ستقمع بالقوة، فاصدرت الجمعية بيانا دعت فيه الاهلين الى التزام السكينة واشارت الى قرب اجتماع اللجنة التنفيذية في القدس (يوم ١٦ آب) وان البحث سيدور فيه حول السلاح والمشروع الانشائي معاً، ولم يكف سلطتها هذا فعمدت الى توزيع رجال الشرطة يفتشون كل سيارة تدخل المدينة.

وجاءت انباء غزة وبئر السبع وخان يونس تذكر أن شبان هذه البلاد حاولوا القيام بمظاهرات سلمية ففرقت جماعاتهم بقوة الشرطة.

وكان يهود صفد لا يخفون اضطرابهم، إلا ان الصفديين اتقوا عقبى الفتنة، فاكتفوا بالنظر الى الطيارات المحلقة والاجناد المتنقلة. وكذلك قل عن سائر البلدان الفلسطينية في ذلك اليوم المخوف!

انقضى يوم ١٥ آب، في سلام إذن. ولكن هذا لا يعني أن الامة راضية عن سياسة السلطة الحاكمة، او غير ناقمة على خطة التحيز فيها الى الجانب المعتدي، ولا يعني أن من مصلحة السلطة نفسها استمراء المرعى واعتياد الاستعانة بقوة الزجر والارهاب في مثل هذا الموقف، وانما هو موجب أن تحمل تلك السلطة شكوى الامة محملها من العناية، وان تعمد — غير وانية ولا مسوفة — الى استئصال العلة ومحو سبب الشكوى، فذلك بها اجدر، ولها أجدى.

بالانكليزية

في اخبار القدس، المنشورة في غير هذا [illegible] من الحياة اليوم، أن قيادة الشرطة [illegible] المراكز البوليسية بان يقتصروا [illegible] سجلات الوقائع اليومية على اللغة [illegible] وحدها. ومعنى هذا ان لغة البلاد [illegible] غير معترف بها في دائرة هي اكثر [illegible] اتصالا بابناء البلاد بين شاك ومشتكى [illegible] في كل ساعة من ساعات النهار والليل..

[illegible] للانكليز خطة واحدة في محاولة قتل لغات المستعمرات، جربوها في الهند ومالطة وزنجبار وغيرها فافلحوا بعض النجاح، فاتخذوها دستوراً!

كنت اقرأ بريد «زنجبار» امس، وزنجبار بلاد اسلامية، كانت لغتها الرسمية الى عهد احتلال الانكليز لها اللغة العربية. يحكمها سلطان عربي مسلم وتدبرها حكومة لا تعترف بغير العربية لغة، فكان من اول ما باشرته السلطة المحتلة فيها اقامة لغة الاحتلال مقام لغة الاجيال الطوال، وشعرت [illegible] مما كان يهمس به سكان ذلك القطر، ولا جرأة لهم على غير الهمس، فارضت عامتهم بانعاش عاميتهم المسماة بالسواحلية، [illegible] من [illegible] اصلها جامع، وأخيراً ضرب الانكليز [illegible] الحائط، وجاء أحد منشوراتهم «الرسمية» وقد حلت فيه «السواحلية» محل لغة العلم والادب والثقافة العربية..

في زنجبار سلطان عربي مسلم، وامة تتلو القرآن وكتب الحديث بالعربية، وفي فلسطين امة عربية اكثريتها اسلامية، يحكمها مندوب بريطاني، ويسيطر على شؤونها العامة موظفون بريطانيون، فان كان الاحتلال قد جرؤ على الاول جرأته تلك، فبلغ منها ما بلغ، فاهون هذه عليه ان سلس له قيادها واضاع افرادها!

لغة البلاد، عماد راسخ ثابت، ان مال مالت حضارة ترجع الى آلاف من السنين، وان فقدناه اليوم لم نرشد اليه غداً. وان محو مراكز الشرطة هذه اللغة من سجلاتها لنذير شر نخشى ان يستمر فتتبع هذه الدائرة تلك، ونصبح في حين قريب ولا لغة لنا الا في بيوتنا ان ظلت لنا بيوت!

خير الدين الزركلي

اللجنة التنفيذية ترفض المشروع الانشائي

وتكذب وزارة المستعمرات

وتقرر الاضراب العام في ٢٣ آب والسير بمظاهرة

اجتماع وطني عام في نابلس في ٢٠ ايلول القادم

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا عاماً في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الماضي حضره ٣٢ عضواً، برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني.

وقد بحث الاعضاء بحثاً دقيقاً في المشروع الانشائي ومفاوضة اعضاء المكتب مع المندوب السامي بصفتهم الشخصية، فقرروا بالاجماع ما يلي:

«ان اللجنة التنفيذية العربية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٦ — ٨ — ٩٣١ تقرر انها لا تعترف بالمحادثة التي جرت بين مكتب اللجنة التنفيذية العربية وفخامة المندوب السامي في المشروع الانشائي سواء كانت هذه المحادثة قد وقعت بصورة شخصية او باسمها. وهي تعلن للملاء، وفقاً لقرارها المعطى في ١٤ نيسان ٩٣١ بان ما جاء في تصريح وزير المستعمرات في المشروع الانشائي من انه قد وقف على رأي اللجنة التنفيذية العربية في ذلك المشروع غير صحيح».

وتقرر ان يذاع هذا القرار في الصحف وان يبلغ للحكومة ووزارة المستعمرات وعصبة الامم.

وتناقش الاعضاء بعد ذلك في المشروع الانشائي وبحثوا عن نفعه للعرب فقرر الاعضاء بالاجماع ايضا رفضه لانه في صيغته الحاضرة غير مفيد للبلاد، ومبني على الاسس الواردة في صك الانتداب وعلى وعد بلفور وكتابي باسفيلد ومكدونلد.

وقرروا ايضاً تأليف لجنة من السادة: عوني بك عبد الهادي، عادل زعيتر، مغنم مغنم، شكري التاجي، عمر الصالح، فهمي العبوشي، لتحضير الاسباب الداعية الى رفض ذلك المشروع.

وقد دامت هذه الجلسة خمس ساعات متواليات. وفي المساء اجتمعت اللجنة الخاصة السالفة الذكر ووضعت بياناً مفصلا عن اسباب رفض المشروع، وسينشر بيانها في هذا الاسبوع في الغالب.

الجلسة الثانية

وفي صباح امس (الاثنين) عقدت اللجنة التنفيذية جلسة اخرى حضرها عشرون عضواً والسيدان اكرم زعيتر ومحمد علي دروزة، بالنيابة عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني في نابلس فقرر الاعضاء ان تضرب البلاد اضرابا عاما، براً وبحراً، في يوم ٢٣ آب الجاري وان يقوم جميع اعضاء اللجنة التنفيذية العربية بمظاهرة في القدس في اليوم المذكور، لابلاغ المراجع الايجابية سخط الامة على تسليح الحكومة المستعمرات اليهودية. وان ينشر بيان مفصل ويذاع في كل البلاد بالحض على الاضراب وذكر الاسباب الداعية اليه.

ثم وافق الاعضاء على اقتراح قدمه اعضاء المكتب وهو:

«ابلاغ الحكومة ان تسليح اليهود خلافاً لقوانين البلاد يوحي الى كل عربي ان يتسلح، فيصبح اهالي البلاد، في هذه الحالة، كلهم مسلحين والبلاد التي يتسلح اهلها كلهم تصبح في خطر، والمسؤولية عندئذ تقع على الحكومة»

وبحث الاعضاء في دخول اليهود الى فلسطين خلسة وبطريق غير مشروعة حتى بلغ عدد الذين تسربوا الى البلاد من هؤلاء، نحو ٢٥ الف يهودي وحيث ان وزارة المستعمرات قد اتخذت قراراً باعتبار هذه الآلاف قد دخلت البلاد بصورة مشروعة قررت اللجنة الاحتجاج لدى وزارة المستعمرات وان يكون تصرف وزاره المستعمرات احد الاسباب التي يقرر الاضراب من اجلها في ٢٣ آب.

وتقرر ايضاً ان يعقد اجتماع عام في مدينة نابلس يوم الاحد في ٢٠ ايلول ١٩٣١ الساعة العاشرة صباحا وان يقوم مكتب اللجنة بتنظيم الدعوة لهذا الاجتماع وتنظيم المواضيع التي يبحث فيها المجتمعون وهي تتناول جميع الاعمال التي تقوم بها الحكومة مخالفة للقوانين والتقارير الرسمية الصادرة لمصلحة العرب، ووضع خطة حازمة للجنة امام هذه الوضعية الشاذة.

***

في اجتماع اللجنة التنفيذية

ملاحظات

عقد امس اجتماع للجنة التنفيذية العربية في القدس حضره عدد وافر من الاعضاء، واذا علمنا ان كثيراً من اعضاء اللجنة في لبنان ادركنا ان الاجتماع كان موفقاً بحضور ٣٢ عضواً.

لقد حمل الاعضاء على المشروع الانشائي حملة شعواء اسفرت عن الاجماع رفضاً باتاً وكانوا حين البحث في المشروع، يعبرون عن استيائهم التام من ارهاق السلطة البريطانية لهذه الامة واغفالها عن كل ما فيه نفع للبلاد. وسرنا ان الاعضاء في مناقشاتهم قد اعربوا عن يأسهم التام المطلق من كل شيء يقال له عدل انكليزي او انصاف بريطاني.. وادركوا الحقيقة القائلة بانه لا ينقذنا مما نحن فيه الا انفسنا. ولقد احسنت اللجنة في عدم اعترافها باية محادثة جرت بين الحكومة واعضاء المكتب وبتكذيبها وزارة المستعمرات التي استندت الى رأي العرب في مشروعها الانشائي ودل الاعضاء بذلك على انهم يحترمون انفسهم فلا ينقضون اليوم ما ابرموه امس.

اما الجلسة الثانية فيسعني ان اقول بان الروح التي سادتها، روح التذمر من الانتداب روح النقمة من تسليح بعض المستعمرات اليهودية، قد دلت على ان الاعضاء يريدون ان ينتهجوا سبيلا جديداً في جهادهم وقد سمعت اكثر الاعضاء يقولون خلال خطبهم الفياضة «ان الامة تنتظر منا ان نضحي لتضحي معنا، وتريد منا ان نسير في الطليعة لتتبعنا، وقد آن اوان الجد»

وسمعت عضواً يدعو الى احدى السياستين الصريحتين سلبية [illegible] الاضراب [illegible] لاقوانين، او ايجابية، ويقول ان الخلط بين السياستين هو الذي ادى بنا الى حالتنا الراهنة،

واذا امعن القارئ في قرارات الجلسة الثانية يرى ان اعضاء اللجنة التنفيذية لاول مرة يقررون السير بانفسهم، بمجموعهم، بمظاهرة من دار اللجنة الى دار السلطة ليضربوا للامة من انفسهم مثلا على الاقدام.

وكان التهكم لاذعا على فكرة استئذان الحكومة بسير مظاهرات والسخرية مرة من الالتجاء الى الحكومة في كل الامور

وفي اختيار (نابلس) مكاناً للاجتماع الكبير الذي سيعقد في ٢٠ ايلول لرسم الخطة التي يجب ان تسلكها الامة الفلسطينية في جهادها مغزى جليل.

والخلاصة رأيت في الاجتماع المذكور شجاعة، وصراحة، وعقلا، وإباء، وتذمراً من المظالم النازلة ورغبة في سلوك اشرف مناهج الجهاد، وسأعود الى هذا البحث مرة اخرى

«رقيب»

مناجم الذهب

في الطائف

عثر السيد محمد على المهندس القوقازي في وادي المحرم بالقرب من الطائف على معدن ذهب، فطلبت الحكومة من المستر تشرشل، وكان في جدة، ان يزور هذا المحل فزاره واجرى ابحاثاً وتحريات عديدة، فتبين له بعد الفحص ان الذهب موجود في عروق حجر الكوارتز (حجر المرو) الكائن في نوع من الصخر [illegible] (شست) وذلك في [illegible] شعاب من الوادي المذكور.

وكذلك وجد المستر تشل في طريقه آثاراً تدل على وجود ذهب في كل من الاراضي الواقعة على طريق الرياض، التي تبعد ٤٠—٤٣ كيلو متراً عن الطائف، والاراضي الواقعة في ضواحي الشرائع التي تبعد ١١٨ كيلو متراً عن جدة الى الوجهة الشرقية من وادي الزيمة

مكرم يزور القدس

من اسعاف الى مكرم

قالت «الضياء» الغراء، تحت عنوان: «كبير أدباء فلسطين، يدعو المجاهد الكبير، لزيارة بيت المقدس» ما يأتي:

الاديب الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي رجل متوقد العاطفة يلتهب غيرة على الشرق والعربية وقد كان موموقا ومقربا من الزعيم الخالد «سعد» وما زال محل اعجاب وتقدير من الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا.

وقد جاءنا من مراسلنا ببيت المقدس صورة البرقية الوطنية الرقيقة التي بعث بها الاستاذ اسعاف الى حضرة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ونصها:

حضرة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد

هذا البلد الذي رحب بابن الخطاب وأبي عبيدة فاتحين، وصلاح الدين منقذاً يتمنى اليوم وهو في كربه العظيم وبلائه ان يجتلي طلعة المجاهد الكبير نابغة مصر وفخر العرب ونصير سعد والنحاس.

اسعاف النشاشيبي

من مكرم الى اسعاف

واطلعنا بعد ذلك على جواب برقي تلقاه الاستاذ اسعاف بك من معالي مكرم عبيد بك، من عاليه، هذا نصه:

القدس — الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

اشكر لكم برقيتكم الكريمة التي لا تصدر الا عن كريم مثلكم واني اعد نفسي بزيارة القدس في اوائل الشهر القادم وكلي امل ان احظى برؤيتكم

مكرم عبيد

حادثة خطيرة

في سجن عكا

السجناء يهددون بالاضراب عن الطعام

في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الخميس الماضي حاولت ادارة سجن عكا نقل ثلاثة سجناء من عائلة حجازي المحكومين بالسجن في حوادث الاضطرابات، الى سجن القدس، فمارض هؤلاء الثلاثة في نقلهم واصروا على البقاء مهما كانت النتائج. فدخلت قوة كبيرة من البوليس الى الغرفة التي يقيمون فيها واخرجتهم منها بالقوة فاخذ باقي السجناء بالصياح والاحتجاج على هذه الخشونة وحدث هرج ومرج عظيمان وقبل وصول رجال البوليس بالسجناء الثلاثة الى السيارة المعدة لنقلهم رمى احدهم [illegible] من فوق الجسر الموضوع على الباب الى الحفرة العمومية المحيطة بجدران السجن ويتجاوز عمقها عشرة امتار فاصيب بجروح، فنزل قسم من البوليس الى الحفرة ووضعوه مرة ثانية في السيارة فاخذت طريقها الى القدس.

ولكن السجناء ظلوا في هياج شديد وصراخ مستمر وكانوا يمزقون ثيابهم ويلقونها من النوافذ فاضطرت ادارة السجن الى استدعاء قوة من البوليس الانكليزي، الا ان الهرج ازداد شدة وظل السجناء هائجين جداً واعلنوا انهم لن يتناولوا الطعام ولن يهدأوا الا بعد عودة رفاقهم. وبقيت الحالة في السجن مرتبكة مضطربة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، فاضطرت الادارة الى ارجاع السجناء الثلاثة الى اماكنهم. فشمل الهدوء والسكون ارجاء السجن.

حوادث وأخبار

وفاة البطريرك داميانوس

توفي غبطة البطريرك داميانوس بطريرك الروم الارثوذكس يوم الجمعة في ١٤ آب، عن [illegible] عاماً من عمره، وقد احتفل بتشييع جنازته في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت في ١٥ آب في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في دير الروم المركزي بالقدس.

وكان موكب الجنازة فخماً ويقدر عدد الذين ساروا فيه بعشرة آلاف شخص تقريباً وقد اجلس المتوفي على كرسي وحمل على محفة بعدما البس تاجه وثيابه الكهنوتية الرسمية. ونقل جثمانه الى المقبرة في جبل صهيون

وفي اليوم التالي اقيم جناز حافل في كنيسة القيامة حضره كبار الموظفين وقناصل الدول وكبار الرهبان

وقد انتخب المطران كلاذيون مطران عكا نائباً بطريركياً فكرسي الانطاكي.

***

وولد البطريرك المتوفي في جزيرة ساموس في سنة ١٨٤٨ وهاجر الى القدس في سنة ١٨٧٧ شماساً قديساً ورقي في سنة ١٨٨١ مطراناً كومين نائباً بطريركياً في تفليس في الاستانة واخيراً في بيت لحم. وفي سنة ١٨٩٣ سيم مطراناً لكرسي فيلادلفيا وندب في سنة ١٨٩٦ نائباً عن البطريرك الاورشليمي لحضور حفلة تتويج قيصر نقولا الثاني في موسكو وهي الحفلة التي رأسها المغفور له البطريرك حداد البطريرك الانطاكي

وفي سنة ١٩٧ توفي جراسيموس البطريرك الاورشليمي فعين صاحب الترجمة قائمقام لكرسي البطريركية وظل في هذا المنصب ستة اشهر انتخب في آخرها بطريركاً له

يوم المظاهرات

قالت البالستاين بولتن:

رغم الشائعات الرهيبة التي انتشرت في انحاء البلاد في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي ورغم خشية اليهود التي ابلغوها للسلطات من ان العرب عازمون على اثارة الاضطرابات أمس فقد مر يوم ١٥ اغسطس بسلام وسبب المخاوف قرار مؤتمر نابلس القاضي باقامة المظاهرات والمظاهرات كما هو معلوم تؤدي الى نتائج وخيمة ومن العجب ان يموت بطرك الارثوذكس فيمشي في جنازته ١٠ آلاف شخص بينما البوليس يستعد للقضاء على اية مظاهرة، ولم تتم في البلاد الا مظاهرة صغيرة في نابلس فرقها البوليس

القادمون والنازحون

قدم البلاد في شهر تموز الماضي ٢٢٥ مهاجراً منهم ٩ مسلمون و٧٤ مسيحياً و ١٤٢ يهودياً ومنح ٣ مسلمون و٤٥ مسيحياً و ٧٦ [illegible] الاقامة في البلاد [illegible] يهودياً حق [illegible]

ونزح من فلسطين في الشهر نفسه ١٠٩ منهم ٧ مسلمون و ٤٥ مسيحياً و٥٧ يهودياً

مستشار اليهود

في المشروع الانشائي

تلقى الادون هاري ساكر برقية من الوكالة اليهودية في لندن تكلفه بقبول منصب مستشار لمدير المشروع الانشائي. وقد علمنا ان الادون ساكر لن يتمكن من القيام باعباء هذه المهمة لمرضه الشديد

محاكمة سارق

احال قاضي التحقيق أمس المدعو جميل [illegible] المحكمة المركزية بتهمة سرقة [illegible]

فخر الموسيقى العربية

في فلسطين

من ذا الذي لم يسمع باسم « سامي الشوا » أمير الكمنجة ونابغة الموسيقى العربية وفخرها؟

لقد حل سامي بفلسطين، على حين غرة من اهلها، والصحافة صامتة، والبلاد في اجتماعات وعلى اهبة مظاهرات، فلم يمنع ذلك عشاق نبوغه من البحث عنه في كل مكان واستقصاء أثره حيثما حل.

نكتب هذه الكلمة الموجزة، وسنحدث القراء غداً بشيء عن الاستاذ سامي ومكانته في عالم الفن والابداع

حفلتا وداع

تقيم بلدية القدس في ٢٦ آب الجاري حفلة وداع للمندوب السامي.

ويقيم كبار الموظفين حفلة اخرى في فندق الاوقاف يوم ٢٩ منه.

قبل اجتماع اللجنة

جاءنا من « نابلس » في خلال العطلة الصحافية بيان من اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس تدعو فيه الامة العربية في فلسطين الى الاضراب العام يوم ٢٣ آب، لاعلان السخط على تعنت السلطة واستنكار الغاء حرية الاجتماعات

قانون الاحصاء

نشرت الحكومة في عدد الجريدة الرسمية الصادر في منتصف هذا الشهر قانون الاحصاء، قسمت بموجبه فلسطين الى مناطق ووضعت عقوبات على معرقلي حركة الاحصاء.

غلاء اللحم

ارتفعت اسعار اللحم في حيفا ارتفاعاً كبيراً، فقدم المستهلكون عريضة الى حاكم المقاطعة يطلبون فيها السعي لتنزيل الاسعار

بلا جواز سفر

قبضت الشرطة السورية على احمد وعلي ورشيد ابناء يوسف العلي من صفد لدخولهم البلاد السورية بلا جوازات سفر.

الكولونيل كيش

سافر الكولونيل كيش يوم الاحد الماضي الى لندن ليقيم فيها بضعة اشهر ثم يعود الى فلسطين وقد ودعه الادون اوزالاروف مخلفه في رئاسة فرع اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين، الى محطة اللد.

تدهور سيارة

تدهورت سيارة رقمها ١٣٠٦ عند الكيلو ١٩ في طريق الخليل فجرح ركابها الخمسة واعتقل السائق

هجار في المالحة

ادعى عطية احمد صالح ان اولاد عمه الستة ضربوه ضرباً مبرحاً وكسروا ذراعه، فاعتقل المتهمون رهن التحقيق.

قاتل المرأة الذبيحة

تبين للبوليس ان قاتل المرأة مريم التي عثر على جثتها بقرب حارة المغاربة بالقدس، هو أخوها عبد الهادي الآن

الغاء الاعشار

صدر أمر من المندوب السامي بالغاء ضريبة الاعشار عن جميع الاراضي التي اتلف فار الحقل او الجراد ما زرع فيها

وخفضت الاعشار عن الاراضي التي كان محصولها قليلاً في هذه السنة

الالقاب والرتب

أمر مدير الامن العام بان لا يلقب احد رجال البوليس باي لقب او رتبة الا اذا كان حائزاً على ذلك اللقب او الرتبة من وزارة الحربية البريطانية

تعطيل «في المعركة»

عطلت الحكومة جريدة « بمعركاه » في المعركة اليهودية الى اجل غير مسمى لانها نشرت مقالاً بعنوان: كن على حذر، نصحت فيه اليهود ان يبقوا في منازلهم يوم السبت في ١٥ آب.

شجار في اريحا

تشاجر رجل من سلوان مع آخر من اريحا فاصيب الاثنان بجروح واعتقل الاول

وشاياتهم

اخبر يهودي مخفر بوليس ميشورم ان سيارة عربية مملوءة بالاسلحة ستمر امام المخفر المذكور، بعد قليل. فاوقف رجال المخفر السيارة التي قال عنها المخبر وفتشوها تفتيشاً دقيقاً فلم يعثروا فيها على شيء من الاسلحة.

شكر الصحافة

جاءنا من نابلس من حضرة سكرتير الجمعية الوطنية العربية شكر على موقف الصحافة من تهديد الحكومة لها بعدم الخوض في موضوع تسليح المستعمرات اليهودية.

في سبيل كتاب

عثر بوليس القدس على كتاب بعث به السيد توفيق سروجيه من القدس الى اهله في نابلس يذكر لهم فيه حرج الحالة، فقبض عليه وسجن ثلاث ليال وافرج عنه أمس بضمانة خمسين جنيهاً.

محاكم الصلح

انشأت السلطة بالاضافة الى محاكم الصلح الموجودة ثلاث محاكم اخرى في الشمالية واحدة في منطقة المقاطعة الجنوبية والثالثة في منطقة القدس ولهذه المحاكم الصلاحية بالانعقاد في اي مكان من منطقتها. وستتشكل هذه المحاكم من الموظفين العموميين الذين يعينهم المندوب السامي من حين لآخر حكام صلح

مدرسة الحقوق

يبدأ التدريس في معهد الحقوق في القدس في ٢٦ اكتوبر القادم

للمساعدة الاستعمار اليهودي

خفضت اجور شحن الحنطة بالسكة الحديدية من قرى شطة وعين حارود والعفولة وتل الشمام، الى مدينة حيفا تخفيضاً كبيراً يتراوح بين ٥ و ٥٠ في المئة من الاجور السابقة

سباق الخيل

نظمت لجنة السباق في عكا حفلتين الاولى يوم الاحد في ٢٧ آب والثانية في [illegible] تشرين الثاني القادم

سرقة كنيسة

من انباء حيفا ان اشخاصاً مجهولين سرقوا ثلاث عصي ثمينة من كنيسة [illegible] لوقا

الاستاذ طماره

قدم القدس الاستاذ الشيخ حمي طماره مفتش المجالس الحسبية في وزارة الحقانية بمصر وأحد فضلاء المصريين المعروفين فنرحب بحضرته

رؤساء المحاكم المركزية

سيعين المستر سيتون مستشار العدلية في شرق الاردن رئيساً للمحكمة المركزية بحيفا.

وسيعين المستر ديغريتس رئيساً لهذه المحكمة في القدس منقولاً من حيفا.

علاوات وزيادات

طلب من جميع رجال البوليس البريطانيين ان يقدموا امتحاناً بالعربية او العبرية وسيمنح الفائز منهم زيادة جنيه واحد على راتبه الشهري

مناشير شيوعية

وزع الشيوعيون اليهود نشرات في شارع يافا يوم الجمعة الماضي فالتقطها البوليس وبدأ يحقق عن موزعيها

يلتجأون الى وزارة

المستعمرات

كتب اليهود الاصلاحيون الى وزارة المستعمرات يلفتون نظرها الى التهييج الخطر غير المشروع الذي يجري في فلسطين، طالبين الى الوزارة ان تتخذ الاجراآت العاجلة للحيلولة دون استمرار التهييج في المستقبل

مع السلامة

سافر المستر لورانس سكرتير دائرة الاشغال العامة، بالاجازة الى انكلترة والغالب انه لا يعود مرة ثانية الى منصبه في فلسطين. ويقال ان الاستغناء عن خدمة هذا الموظف هو احدى نتائج تقرير اللجنة المالية.

الاحوال الحاضرة

يسافر اعضاء المجلس الملي اليهودي الى تل ابيب ليعقدوا اجتماعاً بحضرة مندوبي الطائفة اليهودية في مدن فلسطين كلها للبحث في الاحوال الحاضرة

اليوم فقط

قالت الصحف اليهودية ان الحكومة نشرت الترجمة العبرية لتقرير السير جون هوب سمبسون منذ يومين فقط.

شجار

وقع شجار في قرية بيت حنينة، بقرب القدس، فاعتقل البوليس ١١ شخصاً من المتشاجرين.

بالكفالة

رفض قاضي التحقيق في القدس الافراج بالكفالة عن حسن رشوان وعيسى احمد وهما اللذان اعتقلا بتهمة تهريب السلاح

مثقال الفائز

زار القدس في الا[illegible]بوع الماضي شيخ مشايخ بني صخر مثقال باشا الفائز وسافر الى يافا ورافقه اليها صديقه الفاضل السيد تيسير الدوجي ودعاه فيها الدكتور ابو العافيه الى طعام الغداء، واراد مثقال باشا ان يتعرف بالزعيم المعروف الشيخ شاكر ابو كشك فزاره في بساتينه واستقبلهما الشيخ شاكر وعشيرته بكل حفاوة وترحيب، واقام لهما في بيته مأدبة عشاء، حضرها اكثر من مائة شخص، وفي الصباح عادا الى يافا حيث لبيا دعوة الغداء عند الشيخ سعيد بن اخي الشيخ شاكر، وفي العصر دعاهما وكيل ممثل حكومتي الاسبان واليونان لتناول الشاي ثم غادرا يافا وفي اثناء مرورهما بالرملة اعترضهما آل العزوني وحملوهما على تناول الغداء في بساتينهم النضرة ثم واصلا السير الى القدس وعاد مثقال باشا الى عمان رافقته السلامة

الامير عادل ارسلان لا يزال في الاسكندرية

حديث مع امير المجاهدين وعنه

اتصلنا أمس (تلفونيا) بمصر، لنعرف آخر ما انتهت اليه حادثة انذار الحكومة المصرية امير المجاهدين بالرحيل من مصر، فعلمنا ان سعادته ما برح في الاسكندرية لم يتعرض لشخصه الكريم أحد

أما ما كان في خلال عطلتنا الصحافية فخلاصته ان الامير عادلاً بعد ان تلقى الانذار افضى الى بعض الصحف المصرية باحاديث قال في احدها:

«لما وصلت الى مصر في شهر حزيران الماضي قابلني احد موظفي الحكومة وابلغني ان شخصاً يدعى انطون يعقوب ذكر له ان المفوضية الايطالية ستحتج لدى الوزارة المصرية على وجودي في مصر بدعوى اني انشر الدعاية ضد ايطاليا في مصر.

ولم يمض على ابلاغي ذلك غير ايام حتى علمت ان المفوضية الايطالية ارسلت الى الوزارة هذا الاحتجاج وقد زعمت فيه ان شقيقي الامير شكيب ارسلان موجود في القاهرة ومقيم في فندق الكونتيننتال يحرض المصريين ضد ايطاليا وكان موعد سفري الى الحجاز قد اقترب فسافرت ولم اكد اصل الى القاهرة عائداً من الاقطار الحجازية حتى علمت ان المفوضية الايطالية ارسلت الى الوزارة احتجاجاً ثانياً على وجودي في مصر وحدث بعد ذلك ان طلب مني خادم النزل الذي اقيم فيه «اكسلسيور بنسيون» في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الخميس الماضي مقابلة احد الضباط ولما استقبلت هذا الضابط أبلغني ان ادارة الامن العام كلفته بناء على امر تليفوني من صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ان يحضر لمقابلتي وتبليغي ان اقامتي في مصر غير مرغوب فيها وانه يجب علي ان ارحل عن الديار المصرية بعد ثلاثة او اربعة ايام»

***

وتلقى أحد اصحاب هذه الجريدة كتاباً من سعادته يذكر فيه وصوله الى الاسكندرية ويشير الى دعوة رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا له واجتماعهما وما كان لكتاب صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية في القدس من الاثر الحسن في الموضوع

أما كتاب الحسيني باشا فقد أشرنا اليه في آخر عدد صدر من الحياة قبل العطلة. ونزيد هنا أن دولة صدقي باشا ابرق الى الحسيني باشا بما نصه:

«قد راعينا كل المراعاة كرامة الامير عادل، واذ تلاقينا بالامس فهم مني [illegible] القاضية بالاجراء الذي [illegible] على ما [illegible] يرضيكم ان شاء الله

١١ اسماعيل صدقي

وأجابه الحسيني باشا بالبرقية التالية:

«تلقيت بالشكر برقية دولتكم. أسأل الله توفيقكم لتوثيق روابط الشرق

موسى كاظم

وكتبت مسز سون سكرتيرة العصبة الوطنية السياسية للسيدات، في انكلترة، وهي مقيمة الآن في الاسكندرية، عن انذار الحكومة المصرية لسعادة الامير عادل ارسلان، فقالت:

ادهشني ما سمعته وقرأته عن اعتبار الامير عادل ارسلان مهيجاً فقد عرفه زوجي المتوفي الميجور سون، من رجال الادارة في العراق سابقاً، والامير عادل صديق حميم لي منذ سنوات، وله اصدقاء كثيرون بين افراد الطبقات الانكليزية الراقية. وقد وصفه مؤخراً احد قوادنا بانه رجل له عقلية كالزهرة الجميلة.

وختمت كتابها المذكور بقولها: لقد كانت الثورة العربية موجهة الى غيرنا. والظن ان لنا مصالح في مصر اكثر مما للايطاليين.

***

وطلع علينا بعد ذلك ما لم يخطر لنا ولا لاحد في بال. ذلك ان صحيفتين (شبه حكوميتين) في مصر حاولتا [illegible] اصبح لا يحتمل فيه من ان سبب الانذار هو احتجاج المفوضية الايطالية وما لها من الدالة على الحكومة المصرية، فادعتا أن الانذار كان «لظروف تتعلق بالنظام الاجتماعي»!!

يا لله! أي نظام اجتماعي تحوم شبهة الخلل منه حول الامير عادل ارسلان؟ والامير عادل هو ذلك المجاهد الحر الصريح المناوئ للاستعمار العامل لاقامة النظام الاجتماعي على الاسس التي تتفق مع مباده ولاسرته ذات الامارة الراجحة في تسلسلها الى الف وخمسمائة عام، من المقام الارفع والمنزلة السامية.

ولكن ما لنا والتعليق على هذه الفرية، فقد كفانا الامير مؤونة ذلك ببيان بعث به الى جريدة المقطم، هذا نصه الحرفي:

لفت نظري الى عبارة وردت في المقطم الى الاسكندرية منسوبة الى ولاة الامور فلم ار بداً من ان ارجو منكم نشر هذه الكلمة:

ان عبارة «ظروف تتعلق بالنظام الاجتماعي» واسعة المعنى الى حد بعيد [illegible]

[illegible]

ويدهشني ايضاً [illegible] لم توجد الا بعد رجوعي من الحجاز اواخر الشهر الماضي حين زارني [illegible] القرقني من زعماء طرابلس الغرب ومن [illegible] بني هود ملوك بلنسية الاندلسيين ولم [illegible] اعرفه من قبل وقد رافقني يوم [illegible] مع بعض الاصدقاء لعيادة السيد السنوسي الكبير في مرضه ولم يذكر احد من [illegible] برقة ولا طرابلس بكلمة واحدة [illegible] على صحة المريض وهذا كله مما لا [illegible] بسلم ولاة الامور [illegible] يتهم [illegible] مداواة للبحث ولا اني أعتقد أن الذي يقول [illegible] كان من حقي أن أرد على [illegible]

[illegible] رئيس الوزراء [illegible] كفاني مؤونة ذ[illegible]ابه على برقية زعيم فلسطين وقد نشرته المقطم ولا ارتاب في ان دولته يعني ما يقول

عادل ارسلان

هذا ما امكننا إجماله اليوم [illegible] العربي الارسلاني، وما زلنا أقوياء الرجاء بأن تنتهي هذه «الرواية» القلقة بعرفان الحكومة المصرية خطأها في ما أقدمت عليه وتلافيها ما كادت تجرح به شعور العالمين العربي والاسلامي وإنا لما سيتم منتظرون.

تفتيش ودعوى

فتش الضابط زنكوفتش دكان الحاج محمد ابو زيد الدلال الواقعة في البلد القديمة صباح أمس فلم يعثر فيها على شيء من المهربات او الاسلحة او المخدرات. وقد علمنا ان صاحب الدكان ذهب يرفع شكواه على الضابط الى المراجع الايجابية

قصص ...

بين الحب والثروة

حدثت فتاة اميركية ... رأيها في الزواج واختيار الزوج ، بعد تجربة ... فقالت

كانت خلف منزلنا حديقة صغيرة تفصل المنزل عن طريق صغير كان يسكن في منازله اناس شاءت والدتي ان تسميهم (فقراء) حرمت علي ان اخرج الى ذلك الطريق ، بل كيف اخرج اليه وبابه مغلق . كانت والدتي ... على ان اخرج الى ذلك الطريق حتى لا اختلط بأولاد (الفقراء) فأتأثر بأخلاقهم

... كنت اهتم بالخروج الى الطريق اطاعة والدتي الا في ذات يوم كنت العب بالحديقة الخاصة بمنزلنا وفجأة خطر ببالي كما يخطر لأي طفل يبلغ الثامنة من عمره ان افتح الباب الفاصل بين الحديقة والطريق .. عالجته قليلاً فما لبث ان افتتح امامي وتقدمت دون تفكير الى الطريق وهناك سمعت صوت جلبة وضوضاء اطفال يلعبون ، فسرت على هدى الصوت حتى وصلت اليهم .. ولما وصلت اليهم حتى اخذت اتفرج عليهم اثناء لعبهم وانا لا اجرؤ على الاشتراك معهم ... في الحزن مبلغاً عظيماً وهم يلعبون دون ان يعنوا بالنظر الي او دعوتي الى الاشتراك معهم في لعبهم وكدت ابكي وانا واقفة انظر اليهم ، الا ان في تلك اللحظة سمعت صوت زعيمهم ، ... ولدا احمر الشعر يدعى (بات) يجذبني ويطلب الي ان اشترك معهم في اللعب وكم كان سروري عظيماً بذلك !! واخذت العب معهم وقد كدت اطير فرحاً ، اذ لم العب طول طفولتي مع ... وكنت محرومة من الاشتراك مع اقراني الاطفال في لهوهم ، وقد شاء الزعيم (بات) ان يسميني بالحمقاء ويناديني بهذا الاسم (الحمقاء) وكم كنت احب عينيه وهما تنظران الي وهو يناديني بهذا الاسم دون ان اغضب اقل الغضب لهذه التسمية ..

وزادت عقوبات والدتي وتهديداتها لي على استمراري على اللعب مع الاطفال الذين كنت اتأهب تعليماتها في كل مرة واستمر على الهرب والذهاب لمشاركتهم في لعبهم

وفي ذات يوم نادتني والدتي الى غرفتها واقفلت بابها فعرفت انه اغلق كذلك ابواب جنتي الارضية ! وقال لي

— روث ! عديني الآن مرة ثانية لتلهي مع الاطفال في الممر الموجود خلف المنزل واطلعت امي والدتي وذهب بعد ذلك لمشاركة الاولاد في العابهم ، وحين قابلتهم في الطريق مصادفة وجدت ان غيابي عنهم قد سبب كراهيتهم لي واخذوا يسخرون ويضحكون ولم يكن (بات) بينهم . ولم يخطر مطلقاً ان يكرهني ... [illegible]

مرت السنوات بعد ذلك وذهب (بات) الى المدارس العليا الخاصة ، واخذ يلعب في [illegible] الكرة حتى اصبح رئيسها في السنتين الاخيرتين [illegible] وكنت اقرأ وصف المباريات في الصحف [illegible] عيني وافكر في (بات) واتصوره [illegible] اعجابا به . كنت اذ ذاك [illegible] اسائل نفسي عما يقول [illegible] وانا تقابلنا [illegible] قد تغيرت كثيراً فهل يعرفني ؟ [illegible] كبيرة جميلة بديعة الجسم [illegible] فهل اروق في نظره !

وما لبث الحظ ان اصبح حقيقة ففي ذات يوم بينما كنت راجعة من المكتبة وكنت اسير في الطريق دون ان افكر في شيء معين رأيته وهو يسير عاري الرأس وشعره الاحمر يتوج وجهه فكان يتجه نحوي وهو يصفر ..

ولم يعرفني ، مع ان قلبي كاد يثب حين رأيته ليقول له

— الست تنوي ان تحدثني ؟؟

وتردد لحظة ثم ما لبث البشر ان علا وجهه ولمعت عيناه وصاح بي :

— انها « الحمقاء » !!

وكم كنت احب هذه الكلمة من فمه ثم قال مسروراً

— انه لحظ غريب فكثيراً ما سألت نفسي اذا كان يقدر لي ان اراك مرة اخرى ام لا !؟

وسار (بات) الى جانبي حتى اوصلني الى المنزل وهناك وقفنا فسألني قائلاً

— هل لي ان اراك مرة اخرى ؟؟ الا تأتين الى دار الصور المتحركة مساء السبت ؟؟

ترددت قليلاً اذ اني كنت مرتبطة بميعاد آخر يوم السبت مع شاب فاعتذرت . وحدد لي ميعاد آخر يوم الاربعاء ، ومع ارتباطي بحفلة خاصة في ذلك اليوم ، الا انني لم اجرؤ على ان ارفض دعوته للمرة الثانية اذ لمحت بريق الغضب في عينيه ينذرني بعاقبة الرفض ولذا تجاسرت وعزمت على ان اضحي بكل شيء . وقلت له

— يسرني ان ارافقك الى دار الصور المتحركة يوم الاربعاء يا مستر (بات) !

واخذت اكثر من رؤية بات في الصيف واخذ حبي له يزداد كلما زادت صلتي به ، وكانت والدتي تكرهه ولذا لم يجرؤ على الحضور لزيارتي بالمنزل ، واخذت اقابله في انحاء المدينة المختلفة

كنت اوشكت على الخروج من المدرسة وكان المستقبل يبتسم امامي ويبشرني بزواج سعيد

وقبل ان اغادر المدرسة باسبوع تعرفت بالشاب جريمان في حفلة مدرسية . كان جريمان شاباً جميلاً صاحب ملايين من الجنيهات ولا يتجاوز سنه السابعة والعشرين وكنت قد سمعت عنه كثيراً من زميلاتي في المدرسة حتى تشوقت لرؤيته . ولا ريب ان فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تحسب ان شاباً يبلغ السابعة والعشرين قد تعدى سن الرجولة

وحين راقصت هذا الشاب الذي عرفت اي قوة تصلها عيناه . وانهما تبحثان في نفس التي تتعلق عليه فكان يخيل الي انهما تسخران من كل شيء

وقد تبينت بعد مدة قصيرة انه مهتم بي واكاد اعتقد الآن ان هيئة الخجل التي كانت تتجلى على وجهي هي التي استلفتت نظره واعجب بها . وقد شعرت بالفخر وهو يراقصني المرة بعد المرة ويترك صديقاته القديمات اللاتي كن يعرفنه قبلي . وخاصة [illegible] كانت تعرفه [illegible] [illegible] الرقص ان [illegible] الى المنزل ، فركبنا سيارة وجلس الى [illegible] في الطريق :

— هل قبلك احد قبلي يا روث ؟

[illegible] كتفي علامة السلب فهمس في اذني [illegible] قد ظننت ذلك .. فهل تسمحين لي ان اقبلك ؟

وقد وجدت في تصرفاته نوعاً غريباً لم اعهده من قبل فلم أتمكن من الابتعاد عنه او التخلص منه ومعارضته في ذلك ثم قال لي

— اني سعيد جداً لاني صادفتك يا عزيزتي فانني لاجد فيك شيئاً جديداً

في الايام التالية كنت اعيش في وسط افكار جديدة ولاحظت صديقاتي ذلك واخذن يعاكسنني من اجل غرامي الجديد كنت مضطربة منزعجة .. وكنت الى جانب افكاري بهذا الصديق الجديد (جريمان) افكر في صديقي السابق (بات)

وعلى الرغم مما كان يدور حول اسم جريمان من الشبهات والحوادث الغرامية التي كان هو بطلها كنت اكره بتاتاً ان اسمع اي نقد يوجه الى شخصه . واذكر في ذات انني كنت اتنزه معه ورجعت الى المدرسة متأخرة جداً بالليل فاذا كان من صديقتي ماريون — وكانت زميلتي في الغرفة — الا ان نظرت الى الساعة وقفزت من فراشها وقالت لي

روث يخيل الي انه يجب علي ان اقص عليك قصة سمعتها عن جريمان

فقاطعتها قائلة

— لا اريد ان اسمع شيئاً !

واسكتني في الصباح التالي أسفت على ما كان مني واعتذرت الى صديقتي وغادرت المدرسة كنت تلك اللحظة مستعدة ان اضحي بكل ما املك حتى لا يقف جريمان امام « بات » ولكن.. انتهى الامر ورآني « بات » الى جانب جريمان ونظر الي باحتقار شديد وحياني تحية جافة .

وكان جريمان لا يعرفه فأخذ يهزأ به وانا اوبخه واطلب منه ان يسكت واخيراً غادرنا بات بعد ان ... حدجني بنظرة قاسية

وكنت على موعد سابق في ذلك الاسبوع مع بات وكنت آمل ان اتمكن حين الاجتماع به من ان اشرح له جلية الامر الا انه حين عودتي الى المنزل عرفت ان بات قد مر ليبلغني اسفه الشديد لانه لا يتمكن من مقابلتي في الموعد المحدد من قبل

شعرت بالاسف الشديد ، اذ ان بات قد ظن ان جريمان كان يسخر منه لا لشيء الا لاني الى جانبه .. وكان يظن كذلك انني

وحدث ذات ليلة ان اصطحبني جريمان بعد الرقص الى الحديقة وهناك جلس وقدمت بخلاف عادته وكنت انا كذلك صامتة واحسست ان صلتنا قد بدأت تتخذ مظهراً جديداً وكنت واثقة من انه يحبني وانه سيطلب يدي للزواج بعد برهة .

لا اعرف ماذا حدث بالضبط .. الا انه بدأ يقبلني ولكن قبلاته في هذه المرة كانت مختلفة عن قبلاته السابقة بحيث ارتعبت منها واردت ان اهرب منه الا انه كان قد امسكني بقوة واخذ يزداد التصاقاً بي وهو لا يسمع لما اقول ، وفي النهاية تمكنت من ان افلت منه ورفعت ذراعي وصفعته على وجهه .. ووقف وقد تنبه من جراء هذه الصفعة ولم يقو على الحراك واسرعت انا اعدو الى النادي ..

وحين دخلت الى النادي احسست اني مسرورة لما فعلت ، ولما عاد هو الى النادي بعد نصف ساعة نظرت الى عينيه فقرأت الحقيقة وعرفت انه اصبح الآن يقدرني اكثر من ذي قبل واني قد اصبحت في نظره جائزة اصعب منالاً مما كان يظن

واغتنمت انا بحالته الجديدة ومكنته من الفرصة التي كان يريد سنوحها وحضر هو الي واعتذر . وكان هذا المساء بدء عهد جديد في تاريخ حياتي فما كان يمر عليه يوم دون ان يرسل الي بالهدايا من الازهار وغيرها ، وما كانت تمر ليلة لا نتقابل فيها وما كنت ارى « بات » الا نادراً ، بل كان جريمان قد بدأ يحل محله في افكاري

ولم يكد يمر اسبوع بعد ذلك حتى طلب الي ان يتزوج مني ، ولو انه تقدم الي بطلبه هذا قبل اسبوع لكنت قبلته دون تردد الا ان حادثة الليلة الراقصة جعلتني اؤجل البت في طلبه وطلبت منه ان يمهلني حتى افكر في الامر

واخذت والدتي تتهمني بالجنون لاني لم اقبل طلبه في الحال

وحدث ان كنت ذات مساء في سيارة جريمان الى جنبه ، وحدث عطل في السيارة دفعنا الى الذهاب الى محل لاصلاحها . وهناك كم كان اسفي شديداً حين رأيت ان « بات » هو العامل الذي جاء لاصلاح السيارة .

وسمعت بعد ذلك أن بات قد اتصل بفتاة اخرى لطيفة واخذت انتظره بعد اسبوعين وانا آمل ان يعود الى زيارتي الا انه لم يفعل شيئاً من ذلك ..

واخيراً اجبت جريمان اني اقبله زوجاً لي وظهر عليه الفرح الشديد وكأنه كان يعرف هذا الجواب منذ زمان طويل ، وسرت الى والدتي لذلك سروراً عظيماً ..

الا انه بعد ثلاثة اسابيع من اعلان خطوبتي لجريمان اشتد المرض على والدي المسكين وقبل ان نعرف خطورة المرض كان هو قد غادر الحياة . وكانت وفاته اكبر ضربة وجهها القدر الي . فانه كان الشخص الوحيد الذي يفهم حقيقتي وكان هو اكبر ساعد لي ..

وكانت آخر كلمات وجهها الي قبل وفاته ان قال لي :

— روث . كل ما يهم في الزواج هو الحب ، اذا كنت تحبين جريمان هذا تزوجيه . وحذار ان تتزوجيه لشيء آخر .

ورفضت عقب وفاة ان ارى جريمان مدة اسبوعين متتاليين فغادرني بسيارته للنزهة في مكان آخر

كنت افكر في ذلك الوقت انه لو امكنني ان ارى « بات » لربما تمكنت من احتمال مصيبة فقد والدي .. ولكن اين هو ؟؟

كنت اعرف ان بات يفهم الاشياء على حقيقتها كما افهمها انا وكم كنت اعجب بضحكه وظرفه ، بل كم كنت اشعر بالراحة وانا الى جانبه !! ولكن يا للاسف ... لقد وقفت ضحكة جريمان الساخرة بيني وبينه ولا ريب انه قد وضعني منذ اليوم الذي رآني فيه في طبقة جريمان !

وفي النهاية استجمعت كل شجاعتي وصممت على ان احدثه واشرح له جلية الامور

وقبل ان ادخل باب المصنع رأيته متكئاً بظهره وهو يحادث الفتاة التي اتصل بها حديثاً وترددت في الدخول واثناء ترددي سمعت صوت ضحكته الرنانة وقد اختلطت بضحكة الفتاة..وكم آلمني صوت هذا الضحك ، كأنه قد انتزع من قلبي كل شعور بالسعادة أو السرور كنت احس به من قبل . كأن ابواب الفردوس قد أغلقت وانا خارجها

وبعد اسبوعين ، عاد الي جريمان ، وكنت أعرف انه يجب ان اقابله ، وكان الحزن كذلك قد فتح عيني وجعلني اتأكد اني لا احبه ..

ولهذا فقد صارحته بحقيقة شعوري نحوه بمجرد أن رأيته ، فما كنت أرضى ان اتزوجه بادعاء كاذب هو اني احبه ، فاذا كان لا يزال يرغب في الزواج مني بعد ان عرف أنني لا احبه ، فسأتزوجه . ولما انتهيت من حديثي ضحك وقبلني فتركته يقبلني دون ان اهتم لذلك ... فماذا يهمني أمره بعد .. ألم يمت والدي ؟؟ وها هو ذا بات يحب فتاة اخرى !؟ وقال لي :

— لا يهمني بشعورك من نحوي ، فاذا سمحت لي ان احبك كفاني ذلك .. ذلك كل ما اريد

كان والدي قد ترك مبلغاً من المال يكفي والدتي ... يكون ... الكفاية ... كان الاصوب ان ارضى بالزواج من جريمان الذي ما دام لا يزال يلحف في هذا الطلب .

وقبل حفلة الزواج بليلتين ذهبت للنوم إلا انه لم يغمض لي جفن واصابني الارق ... وما لبثت بعد مدة من الزمن أن شعرت كانني في حلم سعيد لا اود ان استيقظ منه وكان والدي كان يحدثني ، وكذلك رأيت « بات » صديقي القديم ! ..

ولما استيقظت كان الصباح قد تأخر وشعرت بالتعب والكسل فلبثت في فراشي اتطلع الى ما وراء النافذة من الطبيعة الجميلة في ذلك الربيع

وما لبثت ان نهضت وارتديت ملابسي ببطء وخرجت من المنزل ..

كان ضوء الشمس يملأ العالم في ذلك الصباح...

واتجهت صوب المصنع الذي يعمل فيه « بات » وكان بابه مفتوحاً ، ولكني لم ار أحداً في خارجه ، دخلت بجرأة واخذت انظر في انحاء المصنع حتى وجدت بات جالساً في غرفة من الغرف ولما يبدأ عمله بعد وحين وصل صوت وقع اقدامي الى اذنيه رفع عينيه الي مستفسراً

وحين رآني .. ظهر الفرح العظيم على وجهه وكأنه في تلك اللحظة التي اشتدت فيه دهشته وقبل ان يتمكن من ضبط نفسه ظهرت روحه بل ظهر كل ما كان يأمله في الحياة ويصلي من أجل الحصول عليه ، ظهر كل ذلك في عينيه وبعد لحظة كنت ابكي وانا ملقاة على كتفه

وبعد ايام تزوجنا

من لا ارض له لا وطن له

بيان من حكومة العراق

الى طالبي التقاعد من العراقيين المقيمين في الخارج

لقد قررت الحكومة العراقية حسب احكام الفقرة (أ) من المادة الاولى من القانون المرقم ٨١ لسنة ١٩٣١ الصادر بالوقائع العراقية رقم ٩٩٢ بتاريخ ٩ — ٦ — ١٩٣١ تمديد مدة قبول مراجعة العراقيين لطلب التقاعد حتى ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ اي الى تاريخ تنفيذ ذلك القانون فعليه يعلن بهذا ان الطلبات التي رفضتها الحكومة العراقية سابقاً لوقوعها بعد ٦ نيسان ١٩٢٥ اي بعد الوقت المضروب وقتئذ لهذا الغرض سينظر فيها وفق احكام القوانين المرعية

ولقد تقرر ايضاً بمقتضى احكام الفقرة (ب) من المادة الاولى من القانون السالف الذكر قبول مراجعة المتقاعدين المولودين في العراق لطلب راتب التقاعد خلال ستة اشهر تبتدئ من ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ الا انه يشترط ان يكون المستدعي حائزاً على الجنسية العراقية قبل ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ وعليه سوف لا يلتفت الى الطلبات التي تقدم بعد ختام المدة اي بعد ٢٤ كانون الاول ١٩٣١ .

ابراهيم حلمي العمر
ملاحظ المطبوعات العراقيه

عدد ممتاز

الحياة

٨ صفحات

رسائل «الحياة» الخاصة

رسالة نابلس

الهياج العام — الاجتماعات المتوالية — الاضراب الشامل — تفتيش البيوت — اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس

الهياج العام

كان لتسليح الحكومة بعض المستعمرات اليهودية اسوأ اثر لدى الاهلين ، وقد عم القلق المدينة فعقدت الاجتماعات العمومية ثم انعقد مؤتمر نابلس و كان ما يعرفه القراء .

لا مظاهرة

وقدم فريق من الشباب الى السلطة البريطانية بياناً بعزمهم على القيام بمظاهرة كبرى في ١٥ اغسطس يوم السبت فاجابتهم الحكومة بالرفض

اللجنة التنفيذية للمؤتمر

وورد على اللجنة التنفيذية لمؤتمر نابلس اجوبة من القدس ويافا وحيفا وطولكرم وجنين والمجدل وبيسان والناصرة تفيد بان الحكومة منعت اهالي تلك المدن من القيام بمظاهرات في ١٥ اغسطس حسب قرار المؤتمر فانعقدت اللجنة التنفيذية وقررت تجاه تصرف الحكومة واصرارها على التسليح ان تضرب البلاد في (٢٣) اغسطس وان يعقد مؤتمر ثان وان يكتب للجنة التنفيذية لتعطي قراراً بالاضراب والدعوة الى المؤتمر

«الحياة» : وقد فعلت اللجنة ذلك

اجتماع عام

وعقد اجتماع عام حضره مئات من الاهلين في نابلس وتقرر فيه الاضراب في ١٥ اغسطس احتجاجاً على منع الحكومة للمظاهرات واستنكاراً لاصرارها على تسليح بعض المستعمرات اليهودية وتقرر ان تشارك نابلس البلاد الاخرى في اضراب (٢٣) اغسطس ايضاً

اضراب وجرحى

وفي صباح السبت (١٥) اغسطس اضربت المدينة اضرابا عاما شاملا ، وحدث ان اراد البوليس تفريق بعض المتظاهرين فجرح فتيان منهم في رأسيهما جروحا بليغة .

تفتيش البيوت

وفتشت قوة من البوليس بيت الوجيه المعروف الحاج صدقي افندي عبد المجيد بحجة انه يخفي مناشير مهيجة ولكنها لم تجد شيئا وقد كان لهذا العمل اسوأ أثر واشد استنكار في المدينة ، ولا شك في ان السلطة تخطئ خطأ عظيما حين توصد اذنها لسماع وشايات زبانيتها

لا سفر الى القدس

وعلمت ان الحكومة منعت السفر الى القدس في يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ اغسطس

رايات حمر

[...] وعلقت الرايات الحمر ذات الصليب الاحمر على بيوت الموظفين الانكليز في نابلس

قوة من الجند

واستقدمت الحكومة الى المدينة قوة من الجند البريطاني

الى القدس

وسافر الى القدس السيدان محمد علي دروزه واكرم زعيتر لينوبا عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر التسليح في اجتماع اللجنة التنفيذية العربية في القدس

واصف كمال

قبل الاستاذ واصف كمال ان يتولى تدريس اللغة الانكليزية في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس فنهنئ المدرسة ونرجو للنابتة الجديدة تمام الفائدة واجزل النفع على يد الصديق السيد واصف الذي لن يألوا جهداً في خدمة رجال المستقبل

الاستاذ الثعالبي

بات النابلسيون ينتظرون قدوم الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الى نابلس بفارغ الصبر وقد سافر الى القدس الوجيه الفاضل الاستاذ داود طوقان لدعوته الى نابلس وليحل ضيفا عليه واننا سلفا نقول للاستاذ الثعالبي اهلا وسهلا ومرحبا

اصحيح هذا ؟

اراد بعض افراد طائفة السمرة في نابلس ان يفتتحوا « خمارة » في المدينة فابت البلدية ان تعطيهم رخصة فاشتكوا عليها الى الحكومة فان صح ذلك يكون هؤلاء بعملهم هذا يسيئون الى مجموع سكان المدينة اساءة كبرى ولنا الامل بأن تصر البلدية على رفضها السماح لهم بايجاد خمارة في المدينة

من رسالة غزة

قزم عجيب

زار غزة في اثناء عطلة الجريدة القزم عبد العزيز الحلبي ويبلغ طوله ثمانين سنتمتراً بالضبط وقد اقبل الاهلون على مشاهدة هذا المخلوق العجيب اقبالا عظيما ، وهو اذا انتقل من مكان الى آخر لا ينتقل الا في قفص خاص لا يراه منه احد ، وقد دعته بعض العائلات في غزة لرؤية شكله فلبي الدعوة ، وسافر الى مصر ليعرض نفسه على المصريين ، وهو يعيش من هذا العرض ولا يظهر نفسه للناس الا باجر معلوم .

البطريرك الاورشليمي

كان لوفاة مثلث الرحمات غبطة البطريرك الارثوذكسي الاورشليمي رنة حزن وأسى في قلوب اخواننا المسيحيين هنا ، وقد شاركهم في هذا الحزن جميع المسلمين ، فنحن نقدم للطائفة الارثوذكسية التعزية ، ونرجو ان توفق الى انتخاب الخلف الصالح الذي يوافق رغبتها القومية

هذا وقد توجه من غزة وفد لتشييع الجثمان الى مقره الاخير

رسالة بيسان

الحكومة والمظاهرات

تقدم من وجوه بيسان طلب بالسماح لهم بالقيام بمظاهرة استياء من تسليح الحكومة [...] بعض المستعمرات اليهودية ولكن الحكومة رفضت طلبهم .

القوة في بيسان

وقدمت الى المدينة قوة كبيرة من الجند استعداداً لكل طارئ .

عائلات يهودية ترحل

واخذت العائلات اليهودية بالرحيل من بيسان ولكن القائمقام، مستعينا بمفتش البوليس، اقنع بعض العائلات اليهودية بلزوم البقاء فيها وطمأنهم بان الحكومة على استعداد لكل طارئ.

الزعيم الشرقي الاستاذ الثعالبي ضيف فلسطين الكريم

في القدس اليوم زعيم شرقي كبير ، هو الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي أحد كبار العاملين في سبيل ايقاظ الشرق وإنهاضه . قدم من مصر في خلال عطلة الاضراب الصحافي ، فتوافد عليه عارفو فضله الكثيرون والمعجبون بغزير اختباراته وعلمه ، فنرحب بحضرته أجل الترحيب ونرجو أن تطيب له الاقامة في هذا البلد الطيب مدة يفيد فيها الامة برأيه الناضج وفضله الجم.

رسالة المجدل

الحكومة وتسليح المستعمرات

دعا حضرة قائمقام غزة السيد وديع العيساوي والمستر كفراتا مفتش بوليسها مختاري قضاء المجدل وطلب اليهم ان يطمئنوا الاهالي بان السلاح الموضوع في المستعمرات اليهودية لا يستعمل الا عند اللزوم فطلب المخاتير ان تعامل الحكومة القرى العربية النائية كالمستعمرات فتسلحها فكان جوابهما بان امر الحكومة نافذ ولا رجوع لها عنه ، فكتب المختارون عندئذ وهم في دائرة البوليس احتجاجا على تصرف الحكومة وقدموه للقائمقام ليرفع بواسطته الى المندوب السامي .

١٥ اغسطس

قدم السيد عبد الرحمن الخطيب مندوب المجدل في مؤتمر نابلس وثلاثة من المخلصين طلباً الى الحكومة للقيام بمظاهرة في ١٥ [...] فرفض طلب[...]

[...]هم وهكذا اصبح الواجب على الامة ان لا تلجأ الى الحكومة في كل شيء .

الى دائرة البوليس

سر الاهالي كثيراً لتلك الكلمة التي نشرتها جريدة الحياة لمراسلها المجدلي بخصوص صيدلي صحية المجدل ، وهم يأملون من دائرة البوليس ان تجري التحقيق وتكشف النقاب عما نسب اليه من الاعمال التي تقف الان عن سردها

تنقلات

تقرر نهائيا نقل الاستاذ الشيخ محمد عواد معلم الدين والقرآن الكريم في المجدل الى مثل وظيفته في مدرسة غزة الاميرية واستلم محله الاستاذ عايش افندي المعلم في مدرسة غزة

ونقل الاستاذ توفيق افندي دواني الى جهة لم يصلني خبرها ولكتابة هذه السطور لا اعلم من الذي سيخلفه وقد اسف الاهالي كثيراً لحرمان أبنائهم من هذين الاستاذين النشيطين . فنودع الراحلين ونرحب بالقادمين

بالاجازة

جاء الى المجدل كاتب دائرة اجراء غزة السيد اندريا واستلم محل رشيد بك مكي باشكاتب محكمة صلح المجدل المأذون ثلاثين يوما ، فلعل اندريا افندي يملأ الفراغ الذي حل في قلم الاجراء بمناسبة اجازة رشيد بك

المدرسة الاميرية

بعد ان عطلت المدرسة الاميرية عطلتها الصيفية بلغني ان ناظرها عبدالله افندي الخطيب ارسل الى الطلاب طال[...]

[...]هم ان يحضروا الى المدرسة المذكورة يوم الثلاثاء الموافق ٤—٨—٩٣١ ولكتابة هذه السطور لم تصلني نتيجة الاجتماع وسأوافيكم بما يتم.

رسالة طولكرم

التحقيق مع الضابط دف

كان التحقيق الذي اجراه كل من وكيل حاكم اللواء الشمالي والمستر كايلز في القضية المرفوعة ضد الضابط دف والشاويش اسحق الحسيني من قبل اهالي كفر سابا وقلامة موضع اهتمام الناس وقد تقدمت الشهود متهمة المذكورين بضرب فريد بن علي العبد الله ابو الشيخ من قلامة وتعليقه ووضع الماء المالح فسرآ في فيه وبضرب حسن ابو ظاهر وصالح ابو ظاهر من كفرجمال ووضع قشاط البارود في رقبتيهما وتعليقهما من ارجلهما .

وقد طلب من الضابط دف ان ينفي هذا الادعاء فقدم شهوداً من الانكليز يشهدون بانه كان يوم الحادثة في صفد هو واسحق الحسيني

هذا ما يتحدث به الناس ولعل الهيئة المختصة تكشف الستار عن هذه القضية حتى يظهر للملأ عدل الحكومة وسهرها على احقاق الحق وقد تأجل التحقيق ليوم الاثنين لسماع بقية الشهود . وعلمنا ان الضابط دف ورفقاءه اتهموا بموجب المادة ٢٢١ من قانون الجزاء العثماني .

شجار

حدث شجار يوم ١٠ الجاري بين بعض الرعاة والمزارعين في سهل طولكرم فاقتتل الفريقان بالعصي والحجارة وادى ذلك الى جروح شديدة ، وقد ذهبت ثلة من الشرطة الى محل الواقعة وجيء بالجرحى الى الطبيب .

١٥ اغسطس

قدم مندوبو طولكرم في مؤتمر نابلس الى الحكومة طلباً بالسماح لهم بالقيام بمظاهرة في ١٥ اغسطس استنكاراً لتسليحها المستعمرات اليهودية فرفض طلبهم .

***

المجلس التشريعي في عمان

رسالة ثانية

بعد ان طبعنا الوجه الخامس من هذا العدد ، وفيه رسالة مكاتبنا في عمان تلقينا رسالة ثانية تشتمل على زيادة ايضاح ننشرها فيما يلي :

كان عقد الجلسة التي اخبرتكم عنها في رسالتي السابقة ، مبنياً على المادة ١٩ والفقرة ٢ من المادة ٣٠ وقد علمت بعد كتابة تلك الرسالة أن كتاب سمو الامير الذي ابان فيه الاسباب الداعية لاجتماع المجلس كان مشتملا على شؤون غير التي ذكرها سابقاً وهذا ما لم اذكره في تلك :

١ — تعديل « قانون صيانة الاسلاك البرقية »

٢ — النظر في مشروع « قانون اعفاء البضائع الواردة للحكومة من ضرائب البلديات »

٣ — النظر في « الوكالة الدورية »

وقد جرت مناقشات حادة حول اكثر هذه المباحث والتي سبق ذكرها (على الصفحة الخامسة) اقتبست منها لقراء الحياة ما يأتي :

بعد ان اتم سكرتير المجلس قراءة المشروع الاول (صيانة الاسلاك) سأل العضو سعيد بك المفتي [...] تعديل هذا القانون — فقال سكرتير [...] ان مشايخ العربان يجب ان [...] من ان يتجاسر احد البدو على تعطيلها [...] ان القانون السابق يغرم [...] باعطاء قدرها خمسون جنيهاً وهذا قاس لذلك ورؤي تعديل هذا القانون — فوافق الاعضاء على احالته [...]

[...] الحكومة وابان الاسباب فقال : بما ان الحكومة عادة تجلب بضائع لاستعمالها في دوائرها فليس من المعقول ان تدفع الحكومة ضرائب عن هذه البضائع

ثم قرئ القانون المتعلق باراضي سمو الامير فقال سعيد بك : لا لزوم للبحث في أسباب هذا القانون

ماجد باشا — اننا نقدم اراضي لسمو الامير — فأحيل الى لجنة التحقيق

وقرئ قانون الوكالة الدورية فأجل الى الجلسة الثانية لان الاوراق لم تصل من دائرة المساحة

ثم قرئ قانون المحاكم الشرعية فقال السكرتير كان مقام قاضي القضاة ووزير العدلية يستندان الى شخص واحد

ولكن حينما فصلت محاكم الشرع عن العدل لم يعد من المعقول ان يعين موظفو الشرع من قبل قضاة العدل فأحيل الى لجنة التقرير

واجل البحث في قانون اراضي بني حسن الى الجلسة القادمة ، ليصل تقرير دائرة المساحة

ثم انفضت الجلسة وعين يوم الثلاثاء القادم موعداً للجلسة الثانية.

مأوى العجزة !

نقلت وزارة المستعمرات المستر هوبر القاضي في محكمة البصرة الى فلسطين . وستعطيه حكومة فلسطين وظيفة دائرة النائب العام ، ينقل في تشرين الاول ثم الى عمان ليكون مستشاراً للعدلية في شرق الاردن !

رئيس المشروع الانشائي

اذاعت الحكومة بيانا رسميا قالت فيه [...] ان المستر [...] رئيس [...] الانشائي [...] الى فلسطين في ٢٠ [...]

وقد علمنا ان الحكومة [...] له مكتبا [...] شارع سليمان ، بقرب دائرة الاحصاء . وربما [...] معه مساعد او مساعدان من لندن اما [...] الآخرين فتنتدبهم الحكومة من موظفي [...] .

مطبعة الحياة • القدس